

أردوغان: مهتمون بأمن قطر والخليج ونتطلع لمزيد من الشراكة



الرئيس التركي



تمنح الرئيس جيب طيب أردوغان الدكتوراة الفخرية

- ▶ لا توجد دولة في العالم تكافح «داعش» أكثر من تركيا
- ▶ ليس من حق روسيا نشر افتراءات ضدنا بشأن تنظيم الدولة
- ▶ تركيا لم تفقد قيمها الأخلاقية حتى تشتري النفط من منظمة إرهابية
- ▶ درهم: العلاقات المتميزة مع تركيا نتاج طبيعي لتوافق الرؤى

كما أننا نرى العلاقات المتميزة بين البلدين نتاجاً طبيعياً لتوافق الرؤى وللمبادئ المشتركة المتجذرة في هويتنا الإسلامية وارتباطنا الأصيل الذي ينص على الشبكات على الحق ونصرة المظلوم وامتلاك الشجاعة للنهوض بعبء هذا الدور وتحمل تبعاته، وكجامعة وطنية نعمل على ترسيخ هذه المبادئ وتعزيزها لإيماننا بين الرسالة التعليمية التي لا تستند إلى قيم ومبادئ هي رسالة منتمقة لا تترقى إلى مستوى التحديرات التي نعد طلابنا لإجلها، وختتم رئيس الجامعة كلمته بالتعبير عن الأمل في أن تفتح زيارة الرئيس التركي الباب لتخلق أفاق وفرص تعاونية جديدة مع جامعات تركيا ومؤسساتها البحثية التي تربطنا بها العديد من الأنشطة التعاونية والتي نطمح بتعميقها. وقال الدكتور درهم: إنه في هذا المقام وتحديداً في قاعة ابن خلدون التي سميت بهذا الاسم تحملاً بالعلم والمؤرخ المسلم الفذ الذي سبق بعلمه وكرمه أجيالاً من العلماء والمفكرين، فإنه سعدتنا بل وبشرفنا أن نتقدمكم درجة الدكتوراة الفخرية في الفلسفة وهي المرة الأولى التي تمنح فيها جامعة قطر درجة فخرية. وقد تولى تقديم الرئيس التركي ومراسم تكريم الجامعة له الدكتور محمد بن عبد العزيز الخليفة عميد كلية القانون.

مفصلة من تاريخ المنطقة. وقال: إنه لشرف عظيم أن تستقبل جامعة قطر ضيفها الكبير فخامة الرئيس جيب طيب أردوغان ليحسب لنا التعيين عن دعماً للشقيقة تركيا وسعادتنا بتعميق أواصر التعاون بين بلدينا. وكما تشهد العلاقات الفطرية التركية تطوراَ مهماً في المجال الاقتصادي فإننا نطمح لأن تكون هذه الزيارة فاتحةً لمزيد من التعاون العلمي والثقافي. وأضاف الدكتور درهم: لا يخفى على أحد اهتمام دولة قطر بالتنمية البشرية وحرصها على الاستثمار في الإنسان من خلال التعليم النوعي والبحث العلمي المحيتر والخدمات الصحية المتطورة وفرص العمل المتفر. فطالما راحنا القيادة القطرية على ابتنائها وبنائها لكوننا قادة التغيير الإيجابي ورواد التنمية التي نسعى إليها ضمن رؤية قطر 2030. وفي إطار هذه المنظومة، يأتي دور الجامعة الوطنية لتكون حاضنة المساقات الواعدة وأضعة الريادة هفاً لها لا تحيد عنه. وإيماننا العميق بأن التعليم ليس مجرد اكتساب مهارات وصارف وهما في المنهاج المعاصرة للريادة تلعب دوراً هاماً في تخفيف الأجيال وإهبائها فإبنا نرى في زيارتكم حدثاً مميزاً في مسيرة الجامعة.

هم أيضا في كراسيهم. وحول العلاقات التركية الروسية التي شهدت توترا عقب حادثة إسقاط المقاتلات التركية لطائرة روسية انتحمت اجواءها من 24 نوفمبر الماضي، قال أردوغان: «تركيا لا ترغب في تصعيد حدة التوتر مع روسيا، ونأمل أن تنتهي الأزمة عبر الحوار الدبلوماسي». وأضاف «ترابك بكل أسف ردة فعل الروس غير الخريزة، والعالم بأسره يعلم أننا على حق، وسنحسب نحن أيضا لإلتاح عدد من التقارير إذا استمرت رويدا الأفعال هذه: وتابع قائلا: التصعيد ليس لصالح أحد، ونحن لم ولن نتقاد وراء عواطفنا، وسنحسبك وفق ما تقتضيه الدبلوماسية الدولية، ولا نرغب في أن تؤثر الأزمة على علاقاتنا بشكل سلبي».

◀ زيارة تاريخية وكان في استقبال الرئيس التركي لدى وصوله إلى جامعة قطر رئيس الجامعة الدكتور حسن راشد الدرهم، وأعضاء مجلس الأمناء ونواب الرئيس وعمداء الكليات وعدد كبير من طلاب جامعة قطر وأعضاء هيئة التدريس بها. و كلمته الرئيسية بالرئيس التركي أكد الدكتور حسن الدرهم رئيس جامعة قطر أهمية هذه الزيارة التاريخية التي تأتي في مرحلة

لبحت عدد من القضايا من بينها ما يتعرض له المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة. وتحدث الرئيس التركي عن قضايا العالم الإسلامي من الروهينغا إلى سوريا في الفلبين، مؤكدا أهمية الشعور بالعزة والكرامة والحق أثناء التصدي لشكالات العالم المختلفة. وقال أردوغان: «لا توجد دولة في العالم تكافح تنظيم داعش بشكل جدي أكثر من تركيا». وأضاف أن «بعض الدول تستغل وجود التنظيم لتحقيق مشاريعها في سوريا، بينما فضلت تركيا الوقوف إلى جانب المظلومين، أخذة بعين الاعتبار احتمال قيام التنظيم بشن هجمات ضد الدولة التركية نتيجة لهذه المواقف». وهدد الرئيس التركي رفضه الاتهامات الروسية حيال شراء تركيا للغاز من تنظيم الدولة، قائلا: «لا بحق لروسيا أو غيرها توجيه الاتهامات إلى تركيا بهذا الخصوص، فنتركيا لم تفقد قيمها الأخلاقية حتى تشتري النفط من تنظيم إرهابي». وهدد أردوغان قوله أنه سيمسقبل فوراً إذا ثبتت هذه التهم، وقال: إن إبقى لدقيقة واحدة في مقعد الرئيس إذا اثبتت روسيا هذه المزايع، لكن من يروجون هذه الاتهامات يجب ألا يبقوا

◀ مامون عياش اعرب فخامة الرئيس جيب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية عن اهتمام بلاده بأمن واستقرار قطر ودول الخليج، مشيراً إلى أن تركيا تتطلع لمزيد من الشراكة والتعاون معها. وخلال زيارة فخامته إلى جامعة قطر مساء أمس اعتبر أردوغان أن أمن دولة قطر واستقرارها يعتبران من أمن واستقرار تركيا، وكان الرئيس التركي يتحدث في محاضرة بقاعة ابن خلدون، بعد أن تم تكريمه ومنحه الدكتوراة الفخرية، وهي أول دكتوراة فخرية تمنحها جامعة قطر. وأخاطب الرئيس التركي الحضور من اصحاب السعادة الوزراء والسفراء وإدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والطلبة قائلا: بطيب لي أن احياكم باسمي وباسم الشعب التركي، وسبعديني أن أكون محكم في جامعة قطر بعد 38 سنة من تأسيسها، وأود أن أعرب عن شعري لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى والشعب القطري على ما لقيته من مفاخرة وتكريم، كما أشكر جامعة قطر لإدارة واعضاء هيئة تدريس وموظفيها وطلابا على منحي الدكتوراة الفخرية. ◀ علاقات إستراتيجية وتناول أردوغان العلاقات الثنائية الوطنية والإستراتيجية بين قطر وتركيا، وقال إن العلاقات الفطرية التركية في أطراف دائم نحو الأحسن، مغرباً عن سعادته بوجود طلاب أترك بجامعة قطر. ودعا الطلبة القطريين لمناخبة راسداتها في الجامعات التركية التي قال إنها بلغت خلال فترة توليه السلطة أكثر من 200 جامعة في مختلف التخصصات، وأضاف أنه في إطار الشراكة الفطرية التركية تم خلال زيارته الحالية افتتاح المركز الثقافي التركي بالودحة. وتحدث أردوغان عن العديد من القضايا الساخنة وسوف تركيا منها حيث تناول حادثة الطائرة الروسية ووجهة نظر تركيا تجاهها، والموقف من الأزمة السورية وكذلك الموقف التركي من قضية اللاجئيين والعلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وغير ذلك من القضايا التي تهم المجتمع العربي، وركز على دور تركيا المحوري في دعم صمود الشعب الفلسطيني، وخاصة في غزة، وقضية المسجد الأقصى، وقال إن الأقصى جرح في جسدنا وقلوبنا جميعاً، مشيراً إلى هذا الصدد إلى أن تركيا ستستضيف العام المقبل قمة الدول الإسلامية



ت سيلفي مع الرئيس



الرئيس أردوغان خلال تكريمه من رئيس جامعة قطر